

ولا يؤوده ح52 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور وبقيين حفظه قرى بالرب للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسماوا به دنيا ودين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اعظم آية. تلك الحلقات التي نتناول فيها آية الكرسي. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهله وان يعيننا على القيام - 00:00:37

حقوقها وعلى ان نقدرها حق قدرها. وكنا قد تحدثنا في الحلقتين الماضيتين عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السماوات والارض فالיום ان شاء الله نتحدث باذن الله عن ولا يؤوده حفظهما. ما معنى لا يؤوده - 00:00:57
اه معنى لا يؤوده باختصار يعني لا يشق عليه. لا يثقله يعني الاود اللي هو الاعوجاج ان الشيء يعني الشيء ده حصل له آ ثقل عليه شيء فتسبب له اعوجاجا - 00:01:16

فده اصلها يعني. المهم فصار العرب يستخدمون يؤوده كذا اي يثقله. يشق عليه نتعبه يستعصي عليه. تمام يمكن كلمة يؤوده تختلف شوية عن يعجزه يعجزه يعني هو ما عملوش انما يؤوده يعمل بس يكون فيه تعب. ولذلك اللي يفهم دي بقى - 00:01:33
يتصور سفه اليهود لما يتصوروا ان ربنا خلق السماوات والارض في ستة ايام واستراح في اليوم السابع. عشان كده هم بياخدوا اجازة في اليوم السابع. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - 00:01:58

ولذلك بقول ان اللي يعرف ربنا كويس لا يضل ولا يزل حقيقي والوحي او القرآن هو والله عصمة عصمة من من زلل الاقدام والافهام والاقلام ما حدش يزل يعني فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:02:12
المهم فربنا بيقول لا يؤوده يعني لا يثقله ولا يشق عليه ولا يتعبه ابدًا وازاي حاجة تتعب ربنا؟ يعني انما امره لشيء اذا انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يعني انما قولنا - 00:02:32

لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. يعني هو ربنا الموضوع عنده كلمة لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. مش مش هيشق شف يقول وما مسنا من لغوب واحنا اتكلمنا عن الآية دي وقلنا سبحان الله ربنا بيقول وما بتنفي تماما لا حصل ولا بيحصل - 00:02:49

اللي هيحصل وما مسنا المس ده ادنى الاصابة. انت حتى لما تقول واحد مسلا ايه يقول لك ضربك اصابك تقول ولا لمسني. تمام؟ ولا مسني تمام وما مسنا ادنى الاصابة. وما مسنا من من للتبويض لغوب اللغوب ادنى التعب والنصب - 00:03:09
بنفي النفي النفي طب ما حدش ينطرح في ذهنه ابدًا ان ربنا عز وجل ممكن شيء يستعصى عليه او يشق عليه او يثقله هو علي هين كله انا قلت قلت تاني وتالت ورابع وعاشر صعب وسهل عندنا احنا - 00:03:28

يسير وعسير عندنا احنا. انما ربنا كله عنده هين. كله عنده يسير. صغير وكبير عندنا وانت ربنا ما عندوش كده ربنا كل شيء عليه حي هو عليه هين لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. لا يؤوده لا يؤده ايه بقى؟ خد بالك من اللي جاية. ولا - 00:03:48
حفظهم. يا الله يعني السماوات والارض دول اللي الله سبحانه وتعالى اخبرنا عن ان هم له يعني له ملكا وملكا وملكوتا له ما في السماوات وما في الارض واللي اخبرنا ان كرسيه سبحانه وبحمده - 00:04:05

يعني بالنسبة لايه؟ للسماوات والارض دول آآ يعني كالفلاح بالنسبة للحلقة ربنا بقى بيقول هذه السماوات اللي انت شايفها دي لا

يؤوده حفظهما انه يحفظها نحفظها؟ اه طب شف كده ان الله يمस्क السماوات والارض ان تزولا - [00:04:29](#)

لان زالتا ان امسكهما من احد من بعد يعني لو زالوا مين يقدر يمस्कهم يا جماعة النهاردة احنا في الدنيا عشان نحافظ على اتزان مش عارف ايه بنتعذب بنتعذب يعني مسلا الطيارة دي علشان تصعد كده وتحافظ على اتزانها في الجو شوفوا بيعملوا ايه وايه وايه

وايه - [00:04:52](#)

طيب اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن. صافات باصت اجنحتها. ويقبضن صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل

شيء بصير مين اللي يحفز على هذا الطائر اتزانه في السماء - [00:05:18](#)

كم طائر يطير في السما اه كتير قوي كتير قوي مش عارف ايه وايه لأ سواني ده انا بقول لحضرتك لو جبت عدسة كده وكبرت

وشفت هتلاقي ميكروبات كتيرة جدا بتسبح في الهوا اللي قدام عينيك ده ما لا تراه - [00:05:41](#)

ضعاف اضعاف ما ترى حتى الحاجات دي نفسها حتى اللي راكب واللي مش عارف ايه متصور ان هو التيار اللي بيحفزه ولا التيار اللي

بيحفزها. ربنا اللي بيحفظه. ما يمस्क - [00:05:53](#)

وهن الا الرحمن. ربنا بس اللي بيمسكها. ربنا اللي بيمسك كل طائر صغير زي كده ربنا اللي بيمسك على هذا الطائر اتزانه. تمام كده؟

ربنا اللي بيمسك على السماء اتزانها - [00:06:06](#)

على الارض في السما اتزانها سواني سواني ربنا بيمسك على الارض دي زاتها تحت كده انت عارف الارض دي تحت كده قد ايه براكين

وقد ايه ازا نازل وقد ايه مش عارف ايه وقد ايه - [00:06:22](#)

تصدعات يعني قابلة ربنا مسك عليها اتزانها شف ربنا يقول ايه اه يقول وكل في فلك يسبحون ربنا يقول ده الشمس ينبغي لها ان

تدرك القمر ولا الليل سابق النهار - [00:06:32](#)

هو انت شفت في مرة كده الشمس قالت للقمر بقول لك ايه ما تاخذ اجازة النهاردة ولا مسلا كان معاد هتيجي الساعة سبعة قالت له لأ

معلش انا راحت علي نومة هاجي لك الساعة تسعة - [00:06:55](#)

الثلج ما بيحصلش ما يحصلش الشمس ينبغي لها ان تدرك القول ولا الليل سابق النهار يعني ايه ده في ميعاد محدد سابت لدرجة ان

الناس بقى من كتر ما الدنيا سابتة بقوا عاملين تقويم وبقوا عاملين مش عارف ايه وبيحسبوا حسابات مش هم اللي عملوا الاتزان ده

ايه الرب اللي - [00:07:06](#)

الاتزام ده بالليل والنهار بين الشمس والقمر بين الحر والبرد الرب سبحانه وبحمده اللي عمل الاتزان ده في الكون ربنا عمل اتزان على

مستوى حتى المخلوقات. يقول لك البعوض ده لو دورة حياته زادت اسبوع واحد بس هيغطي سطح الكرة الارضية بارتفاع متر ونص

- [00:07:29](#)

عملت ازاى؟ عمل اتزان في مخلوقات كتير اوي تقعد تبص كده لو سمعت كده مسلا برنامج من البرامج الوثائقية دي وده بيتغزى على

ده بيتغزى على حفز الميزان ده - [00:07:47](#)

بلاش بقى وفي انفسكم افلا تبصرون حفز التزان انا وانت. الاتزان العقلي. انت عارف الفرق بين واحد مجنون وواحد عاقل ايه؟ لما

قعدوا يحللو كده ويشوفوا القصة اضطراب في مادة كده بتطلع في - [00:07:59](#)

دماغ المادة دي بتحافظ على اتزان واتزان اضطراب بس بسيط جدا المادة دي زادت شوية؟ قلت شوية. تعرف ان هو بيبقى مجنون

ويقعد يعمل والكلام من ده. ده ايه؟ ده بيقول عليه. يعني واحد مبسوط - [00:08:12](#)

خالص خالص خالص حاجة كده طلعت زيادة كده زي الاندورفنز او غيرها. مادة كده طلعت عملت ايه؟ خلت الحالة المزاجية للانسان

نفسها مضطربة خالص متعلق بمش عارف حاجة اسمها الدوبامين. يا الله! اتزانك العقل يا سيدي حتى. اتزانك العقلي الله اللي بيحفزه

عليك. ربنا اللي بيمسكه عليك - [00:08:29](#)

اتزانك النفسي نفسيته متضايق فرحان مش عارف متفائل محبط ربك اللي بيحفزه عليك اتزانك الجسدي وانت ماشي كده انت

مفتكر عشان رجلك ومش عارف ايه احنا عندنا في الطب حاجتين مسئولين عن الالتزام. الاذن الداخلية والايه؟ والمخيخ ده. لخبطة حصلت هنا هنا شف شف الانسان يمشي ازاي. اتزانك ربنا بيحفظك - [00:08:51](#)

دفعت كام عشان الالتزام ده هو اللي بيحفظ عليك اتزانك سبحانه وبحمده هو اللي بيحفظ عليك الالتزام ده اصلا طب انا وانت بس يا الله وشف طائر يمشي ازاي وشف انت لما تقعد تبص كده ازاي ده اصلا يمشي بالالتزام ده - [00:09:16](#)

حتى وانت راكب العجلة بتاعتك وانت راكب عربيتك وانت راكب موتوسيكل برضه ربنا بيحفظك اتزان. اتزان خلوي معلى اخش اعرق شوية بتعرف ان كل خلية من خلايانا اصلا المفروض فيها نسبة مية معينة - [00:09:30](#)

لو نسبة الماية دي قلت هل نسبة معينة؟ الخلية دي تتجنن. تشنجات مش عارف ايه لغاية ما يموت. ده بيحصل حتى عندنا في الاطفال اما يجيء مسلا نزلة معوية بعض انواع النزلات المعوية بتسحب الماية من الخلايا - [00:09:45](#)

بيموت اتزان الخلية نفسها مش على مستوى الماية بس المية دي بقى لها اتزان معين جوة جسمك لها اتزان معين في الهواء اللي بتتنفسه. لها اتزان معين على الكرة الارضية ككل - [00:09:57](#)

اتزان مش بس في كده. عارف الخلية دي جواها نسبة صوديوم بشكل ونسبة بوتاسيوم بشكل. وبراهها نسبة وجواها نسبة. النسبة فدي قلت النسبة دي قلت النسبة دي حصل النسبة دي حصل كل الدنيا بازت - [00:10:12](#)

مين اللي بيحفظ الميزان الخلوي ده وتيجي تقول لي بقى ان ربنا يؤده او يشق عليه او يثقله انه يحفظ السماوات والارض من فيهما مين اللي بيحفظك انت متصور ان انت بتحفظ نفسك عشان لما بتنام في اوضة وتيجي مقفل كذا ومقفل كذا ومقفل كذا - [00:10:27](#)

وانت اللي بتحفظ نفسك يعني لما تلبس لبس ثقيل انت بتحفظ نفسك؟ كل دي اسباب والاسباب تبقى موجودة ويتخلى في الحفظ اللي هو ربنا اراد انت انت مش مدرك ليه - [00:10:48](#)

خد بالك بقى احنا بنتكلم على حاجة كمان عزيمة جدا. يعني اذا كنا بنقول السماوات دي شكلها ازاي والارض دي وفيهم قد ايه وربنا بقى بيحفظ كل ده تحفظ يا سيدي - [00:11:02](#)

الرب العظيم اللي بيحفظ السماوات والارض ومن وما فيهما يؤوده ان يحفظك انت يؤده انه يحفظ ابنك يؤوده ان يحفظ لك صحتك يؤده انه يحفظ لك عقلك يؤوده انه يحفظ لك علمك - [00:11:15](#)

يؤوده انه يحفظ لك مالك لزللك للاسف الشديد بتتعلق في الحفظ بايه؟ بغير الله وتتصور ان انت بنفسك اللي هتحفظ لنفسك اللي انت عايز تحفزه مش مدرك ان هذا الحفظ بيد الله وحده سبحانه وبحمده - [00:11:39](#)

بيد الله وحده وان ربنا لا يثقله ولا يشق عليه. عارف بقى عارف عارف انت يعني ممكن كنت لو قلت لك في الاول ان ربنا ايه شف سبحان الله الترقى عجيب في الاية دي. لو - [00:11:58](#)

قلت لك في الاول ان ربنا بيحفظ من في السماوات وما في الارض. اصل معلى النهاردة ماشي ربنا له ما في السماوات وفي الارض. ماشي. ويعلم كل شئ متعلق بما في السماوات والارض. ماشي - [00:12:08](#)

انما بقى كمان بيحفظو مش بيدبر شأنه يعني قصدك يعني بيدبر شأنه ليصلحوا ليقوم على شأنه ده بيدبر شأنه بشكل يحفظه الحفظ ده الصيانة الرعاية العناية يعني ربك بيقول لك انه بيحفظك - [00:12:23](#)

خلقك واوجدك ويرزقك ويعافيك ويحفظك سبحانه وبحمده. ولذلك سبحان الله النبي يقول ايه؟ ليس احد اصبر على اذى سمعه ومن الله يدعون له صاحبة والولد ويرزقكم العافية سبحان الله شف ما احلم الله - [00:12:46](#)

ان انا وانت النهاردة رغم ان ربنا اللي حافزنا احفزني ويحفظك. احفظ علي عقلي. ويحفظ عليك عقلك. يحفظ علي نفسي ويحفظ عليك نفسك. يحفظ عليك يا قلبي ويحفظ عليك قلبك. يحفظ علي جسدي ويحفظ عليك جسدي. يحفظ علينا الهواء اللي بتتنفسه - [00:13:07](#)

والماء اللي بنشربه والارض اللي احنا ماشيين عليها والسما اللي بتزلنا احنا نتخيل كده بقى لو ربنا ترك السماء دي كده ده لما بينزل بس كده شهاب ينزل من السماء ينزل كده يحرق ده - [00:13:24](#)

تخيل بقى لو نجم النجوم دي كده هوا في الارض هيعمل فيها ايه خمسة وربنا ترك الارض كده لنفسها شوف شوف بتسبح في فلك كل ده وكل في فلك يسبحون. شف خد بالك اهو. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. وللليل سابق - [00:13:40](#)

وكل في فلك يسبحون وانت الوحيد اللي ما بتسبحش في الفلك اللي انت خلقت لاجله انا وانت الوحيد اللي بنخرج برة الفلك فقال لك ايه فقال لها وللارض انتيا طوعا او كرها قالت اتينا طائعين. انا وانت بنزح برة فلك الطاعة - [00:13:58](#)

احنا الوحيديين في كون الله اللي بنزح برة فلك الطاعة وان من شيه الا يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون تسبيحهم. مش يسبح يعني بيقول سبحان الله وبس لأ. يسبح يعني خاضع لله. طائع لله. هم - [00:14:23](#)

ولكن لا تفقهون تسبيحهم يمكن انا وانت الوحيديين اللي ممكن نكون بنسبح برة الفلك اللي احنا خلقنا لاجله ولا يؤده حفظهما وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤودوا حفظهما ما يثقلوش ولا يشق عليه حفظهما. عشان كده ما تعلقش ما تعلقش على اي حال.

وعشان كده سبحان الله اية الكرسي ارتبطت بابه - [00:14:37](#)

بالحفظ بالحفظ من كل الشرور بستحضرها كده ازاي وانت بتقولها ولا يؤوده حفظهما لا يؤود ولا يشق له ولا يثقله حفظ السماوات والارض هيشق علينا ويحفظنا من الشياطين انه يحفظ لنا من الشرور - [00:14:56](#)

اني احفز بيتي اني احفز ولادي ان يحفظ علي مالي اني احفظ علي عقلي ما ترهقش نفسك كثير. الانسان لو اراد ان يحفز على نفسه الحاجة اللي تخصه ما يروحش لحد مش مضمون. ربك قال لك انه حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في - [00:15:09](#)

سنوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعني كل دي دواعي تخليك لما تحتاج تحفظ تعلم انه ليس امامك الا الله سبحانه وبحمده اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن شمالكنا ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا. اقول - [00:15:24](#)

ولهذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انه القرآن ونور ويقين حفظه قريبا لرب العالمين. فهمه حين تعاود ويكون جنة نسمة به دنيا ودين جنة نسمة به دنيا - [00:15:44](#)